

أكد أن الافتراض مشكلة تراكمية منذ سنوات

الفصل: تخفيض رسوم الحج إلى ١٢٠٠ ريال .. ومنع المركبات دون ٢٥ راكبا من دخول المشاعر

حاتم العميري - مكة المكرمة

تصوير: علي بخيت

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية تخفيض الحد الأدنى لرسوم حجاج الداخل إلى ١٢٠٠ ريال مؤكداً على منع المركبات دون ٢٥ راكبا من دخول المشاعر . وقال له المدينة أنه سيتم الاستعانة بشركة عالمية متخصصة وكفاءات وطنية وعالمية لدراسة الإسكان في منى وتنفيذ مخطط شامل لمنطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة . كما يجري معهد خادم الحرمين الشريفين للأبحاث الحج دراسات بالإضافة للدراسات التي تنفذها الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وفق المخطط الإقليمي للسنوات القادمة لحل هذه المشكلة وذلك لتيسير أداء الحجاج لشعائرهم بكل يسر. ورأى أن تخفيض أعداد الحجاج يحتاج إلى قرار سام وأن الدراسات ستسهم في حل هذه المشكلة بشكل دقيق ومدروس.

وأوضح أن الحملة الوطنية الإعلامية لتوعية الحجاج تهدف إلى تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن في ظل توجيه ومتابعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وزير الداخلية كما تعد تفعيلًا لإسئرا اتجيجة تنمية منطقة مكة

المكرمة الهادفة الى التعامل الراقي مع الحاج والمعتمر كما تعكس الصورة الراقية الحضارية لشعبيرة الحج من خلال العلاقة بين الحج كعبادة والسلوك الحضاري للحجاج والعاملين في الحج واكد على أهمية الالتزام والتفدي بالأنظمة والتعليمات وتحقيق التوازن بين أعداد الحجاج والطاقة الاستيعابية للمكانة للمشاعر وإعطاء الفرصة لمن لم يخج واكد على أهمية الحصول على تصريح الحج وعدم دخول المركبات اقل من ٢٥ راكبا الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة داعيا الحضور الى الانتفاة الى اللوحات الإعلانية المنتشرة بين ردهات القاعة والتي احتضنت وقائع المؤتمر والتي تدل على أن الحج عبادة وسلوك وأضاف سموه أن الحصول على تصريح الحج لسلامة وراحة الحاج جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي

تسييس الحج

وعن دعوات لبعض الجهات الخارجية لتسييس الحج لمقاصد غير شرعية أفاد سمو أمير منطقة مكة المكرمة بأن مجلس الوزراء خلال إحدى الجلسات شدد على أن المملكة لن تسمح بحدوث أي فوضى في موسم الحج أو في أي موسم آخر مشيراً أن تلك من مهام الدولة وأبان سموه أن هناك دراسات تجري حالياً حل مشكلة ضيق مساحة مشعر منى مع تزايد عدد الحجيج متضمنة محاولة إيجاد حلول أخرى. وقال إن الحج نظام ويجب أن يتحمل الجميع التقيد بالأنظمة المتبعة خلال موسم الحج . من جهته قال مدير الأمن العام الفريق سعيد عبدالله القحطاني إن مهمة الأمن العام تسهيل مهمة أداء الحج على حجاج بيت الله الحرام متضمنة كافة الجوانب بما فيها محاولة تعكير صفو ضيوف الرحمن . وقال لا تطبق بعد تصريح سمو أمير منطقة مكة حول محاولة رفع أسعار الحج سياسية خلال موسم الحج.

الذي عقد بديوان إمارة منطقة مكة المكرمة أمس.

التصام على الافتراض

ورداً على إحدى المداخلات حول ظاهرة الافتراض ومدى تحقيق النجاح في التصدي لها خلال موسم حج العام الماضي ذكر سمو أمير منطقة مكة المكرمة أنها مشكلة تراكمية عبر السنوات الماضية وأن السبب فيها يعود إلى زيادة عدد الحجاج في كل عام مع عدم زيادة المساحة المخصصة لكل حاج سواء في عرفات أو منى أو مزدلفة كما أن من الأسباب قدوم البعض من دون تصريح وأشار إلى أن المشاعر المقدسة أصبحت جزءاً من أحياء مكة المكرمة وأن التحكم في المنافذ صعب جداً ولا بد من حل لهذه المشكلة بالحصول على تصريح للحج كما يؤخذ بالحسيان بأن المساحة المخصصة للحجاج بمشعر منى يقابلها زيادة في أعداد غير النظاميين وأكد سمو أننا لا ندعي القضاء على ظاهرة الافتراض خلال عام أو عامين وعن أسعار حملات الحج وما طرأ عليه من جديد أفاد سموه أنه تم تحديد أسعار حملات الحج بديل ١٢٠٠ ريال لكل حاج بدلا عن ٣٥٠٠ ريال وسيتم العمل بشكل مكثف على إيجاد حلول مناسبة بحيث تكون الأسعار في متناول الجميع.



الفصل يؤكد التصدي لمشكلة الافتراض